Zagazig J. Agric. Res., Vol. 38 No. (5) 2011 1343-1352

دور المرأة الريفية فى تنمية نظم انتاج البروتين الحيوانى بمحافظة الشرقية

هبه عبدالكريم فوزى على[1*] - إبراهيم سليمان[2]

محمد أمين مصيلحى[2] - سعيد محمد فؤاد أحمد[1]

١- معهد بحوث الاقتصاد الزراعى- مركز البحوث الزراعية - الجيزة – مصر

٢- قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة – جامعة الزقازيق - مصر

الملخص: يعتبر البروتين بصفة عامة والحيواني بصفة خاصة من أهم مكونات الوجبة الغذائية اللازم لقيام الجسم بالوظائف الحيوية المختلفة. وعلى الرغم من ذلك فإن متوسط نصيب الفرد في مصر من البروتين الحيواني لا يزال أقل بكثير من مثيله الموصي به من المنظمات والهيئات الدولية. وتتمثل مشكلة الدراسة في ندرة البيانات الميدانية المتعلقة بدور ومشاركة المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني بصفة عامة وإنتاج الألبان بصفة خاصة. اعتمدت الدراسة على بيانات مسح ميداني بالعينة بمحافظة الشرقية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الدخل النقدي للمزرعة قد أرتفع ليصل أقصاه من مبيعات الألبان حيث بلغ حوالي ٢٨٨٨,٤٤جنيها، تمثل ٤٥,٨٦% من اجمالي الدخل النقدى للمزرعة والذي بلغ ٦٢٩٨,٣٣جنيها في حالة المزارع التي يديرها الرجل، أما في حالة المزارع التي تديرها المرأة فقد بلغت قيمة مبيعات الألبان ٤٠٣٨,٢٢ جنيها، تمثل ٧٥,٥٨%. بلغت التكاليف أقصاها في الأعلاف المشتراة حيث بلغت ١٠٠٨,٩١جنيها، تمثل ٣٧,٣٣% من جملة التكاليف التشغيلية النقدية في حالة المزارع التي يديرها الرجل. أما المزارع التي تديرها المرأة فقد بلغت تكلفة الأعلاف المشتراة حوالي ٤٣٠,١٥جنيها، وتمثل ٤٢,٣٥%. صافى دخل المزرعة في المزارع التي تديرها المرأة بلغ ٣٤٥٣,٨١جنيها، أي يفوق ما تحققه المزارع التي يديرها الرجل والذي بلغ ٢٣٩١,٠٩جنيها ولكن بعد خصم التكاليف الضمنية للعمالة العائلية ورأس المال المستثمر انخفض صافى الربح بصورة كبيرة لارتفاع كثافة العمل العائلي. وعلى مستوي العينة فقد بلغ الهامش الإجمالي النقدي لمساحة فدان ٣٦١٨,٧١ جنيها، ارتفع إلى حوالي ٤١٧٢,٤٢ جنيها في المزارع التي تديرها المرأة. توصى الدراسة بضرورة إعطاء أولوية لدعم مشروعات إنتاج وتسويق الألبان في مقدمة المشروعات الصغيرة التي تقدمها الدولة للتمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة من خلال تقديم المزيد من القروض الميسرة بضمان المزرعة بالإضافة إلى الاهتمام بالدورات التدريبية المقدمة لها في مجالات تربية ورعاية الحيوانات عامة وحيوانات اللبن خاصة، علاوة على توفير الخدمة البيطرية بأجور رمزية، وهذا يوفر للمرأة الريفية فرص عمل لائقة ذات دخل أفضل من العمل خارج المزرعة، خاصة وأن التقاليد الإجتماعية في الريف لا تحبذ ذلك، وهذه الحزمة الإنمائية يجب أن تشمل توفير الفرص التسويقية التي تحفزها على زيادة الإنتاج.

الكلمات الافتتاحية: دور المرأة الريفية- محافظة الشرقية – نظم انتاج البروتين الحيوانى.

* **Corresponding author:** Heba Abdel Karim , **Tel.:** +200164444143
E-mail address: Hebafawze@yahoo.com

المقدمة

يعتبر البروتين بصفة عامة والحيوانى منه بصفة خاصة من أهم مكونات الوجبة الغذائية. وعلى الرغم من ذلك فإن متوسط نصيب الفرد في مصر من البروتين الحيواني لايزال أقل بكثيرمن مثيله الموصي به من المنظمات والهيئات الدولية، ويرجع ذلك لعدم قدرة الإنتاج المحلى على مواكبة الاحتياجات الاستهلاكية منه (Soliman and Eid, 1995) هذا إلى جانب وجود العديد من العقبات في تعويض عجز الإنتاج المحلي بالاستيراد، ويأتي في مقدمتها انتشار الأمراض الوبائية مثل جنون البقر والحمى القلاعية وأنفلونزا الطيور في قطيع الإنتاج الحيواني بالدول المصدرة للبروتين الحيواني لمصر.

كما أن سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي، للقطاع الزراعي قد أفرزت العديد من الآثار الاقتصادية والفنية منها ما هو إيجابي وما هو سلبي. ويأتي في مقدمة تلك الآثار أن الدولة تخلت على القيام بدورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون مشاركة ومساهمة القطاع الخاص والقطاع الأهلى والذي يوصف في مجال الإنتاج الحيواني بأنة يعتمد على تكنولوجيا أو أساليب انتاج تقليدية، وذلك لأن نصيبه من الاستثمارات الزراعية ضئيل جدًا ولا يتناسب مع حجم وأهمية هذا القطاع. هذا إلي جانب أن غالبية الحيوانات الزراعية والتي يسند إليها توفير البروتين الحيواني في مصر تتركز في المزارع الصغيرة ذات الإمكانيات المحدودة، وفى ظل الحرية الاقتصادية للقطاع الزراعي بصفة عامة، وللقطاع الحيواني بصفة خاصة. فإن القطاع الخاص متمثلا في المزارع بأشكالها وأحجامها ومستوياتها المختلفة بصفة عامة، والمزارع الصغيرة بصفة خاصة قد أخذت تبحث عن سبل ووسائل حديثة لتطوير وتنمية إنتاج البروتين الحيواني. وذلك يهدف تحقيق المزيد من صافى الربح لتلك المزارع. ويختلف دور الدولة في هذا الشأن وفقاً لوسيلة التنمية حيث تقوم بتوفير القروض الميسرة في حالة التنمية الأفقية بزيادة عدد الوحدات الإنتاجية بالقطاع الحيواني. هذا إلى جانب التنمية الرأسية من خلال توفير التلقيح الصناعي في حالة تحسين الصفات الوراثية للحيوانات. وغيرهما من الخدمات البيطرية والتي تؤدى إلى إيجاد بيئة مناسبة لتنمية القطاع الحيواني (إبراهيم سليمان وأحمد مشهور ٢٠٠٦).

تشير نتائج الدراسات السابقة إلي تميز وفرة العمل العائلي فى المزارع الصغيرة الذي يستوعب نشاط الإنتاج الحيواني جزءاً كبيراً منه في عمليات رعاية الحيازة الحيوانية، وأن زيادة حجم أسرة المزرعة يرتبط بزيادة حجم الحيازة الحيوانية، حيث تزيد نسبة مشاركة المرأة الريفية في العمل العائلي المقدم للإنتاج الحيواني، مما يعمل على رفع قيمة تكاليف الفرصة البديلة للعمل العائلي بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، حيث تُعتبر مشاركتها في إنتاج المحاصيل أقل كثيرا من الإنتاج الحيواني، كما أن عملها خارج المزرعة تحده القيود الإجتماعية حيث تقوم المرأة بعمليات الحليب والتصنيع للبن المنتج داخل المزرعة (Fitch and Soliman, 1983).

وفى دراسة ميدانية أثبتت أهمية دور المرأة الريفية في ممارسة أعمال المزرعة الخاصة بالأنشطة الحيوانية وُجد أن المرأة تساهم بحوالي ثلث العمل في مزارع إنتاج اللبن، كما يقل مساهمتها للخمس في مزارع التسمين، كما يزيد دورها في خدمة الحيوان بزيادة تخصص المزرعة في إنتاج اللبن حيث تقوم بجميع عمليات الحليب وتصنيع الألبان المنتجة داخل المزرعة، وأنه يصعب عليها بعض العمليات الأخرى الشاقة مثل تنظيف الحظائر والتغذية والتي

أوضحت الدراسة أنه غالباً ما يُستخدم فيها العمالة المؤجرة. وقد اتضح من مسح ميداني لعينة الدراسة أنه يتم استخدام ٣٥% من العمل البشرى لخدمة الإنتاج الحيواني في عملية التغذية، ٢٨% في عمليات تنظيف الحظيرة، ٢٠% في عملية السقاية، ١٧% تمثل احتياجات الحلب والتصنيع. وأوضحت الدراسة أيضا أن دور المرأة يرتبط عكسياً مع حجم المزرعة. وبتقدير القيمة المضافة لساعة عمل المرأة في تصنيع اللبن في المزرعة وُجد أنه ذو عائد اقتصادي يفوق عدة أضعاف أجر العمل الزراعي في القرية (إبراهيم سليمان وعبدالمنعم رجب ١٩٨٥).

المشكلة البحثية

تعتبر قضية الدور الإجتماعى للمرأة فى الأنشطة الزراعية وخصوصا الانتاج الحيوانى من القضايا المهمة للتنمية الريفية. وتعانى الدراسات السابقة من نقص فى الدراسات التى تناولت تلك القضية. وتنحصر مشكلة البحث في ندرة المعلومات المتعلقة بدور ومشاركة المرأة الريفية في عمليات خدمة الإنتاج الحيواني بصفة عامة وإنتاج الألبان بصفة خاصة. رغم أهميتها لصناع القرار من أجل تحقيق التنمية الريفية المتواصلة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى مشاركة المرأة الريفية في تنمية نظم إنتاج البروتين الحيواني في محافظة الشرقية، كما تهدف إلى دراسة عمليات الخدمة التي يتركز فيها دور المرأة الريفية مقارنة بدور الرجل، وكذلك مساهمة المرأة في توليد الدخل من أنشطة الإنتاج الحيواني في المزرعة.

أهمية البحث

تنحصر أهمية البحث في توفير المعلومات لمتخذى القرار بما يمكنهم من الارتقاء بمستوى أداء دور المرأة في تنمية نظم إنتاج البروتين الحيواني بمحافظة الشرقية، وذلك من خلال تفعيل العوامل والمتغيرات المشجعة له، وتقليل وتحجيم العوامل والمتغيرات المثبطة. كما يساهم فى سد الفجوة فى الدراسات الاقتصادية المتعلقة بهذا المجال.

البيانات وطرق التحليل

أعتمدت الدراسة علي بيانات مسح بالعينة تم إجرائه ببعض قري محافظة الشرقية بمركز منيا القمح وتمثلت القرى فى (قرية الجديدة، ملامس، معالى، سنهوت) خلال عام٢٠١١ لتغطية الموسم الزراعي ٢٠١٠-٢٠١١، وذلك بطريقة عشوائية من خلال دفتر سجلات ٢خدمات بالجمعية الزراعية لكل قرية. كما بلغ الحجم الإجمالي للعينة (١٢٠) مشاهدة، بلغ عدد المزارع التي تديرها المرأة (٢٤) مزرعة (والباقي للرجال) بنسبة ٢٠% من إجمالي المزارع في العينة.

وأعتمدت الدراسة في تحليل وعرض البيانات الميدانية على التحليل الوصفي والكمي متمثلاً في تحليل قائمة الدخل المزرعى وبعض مؤشرات كفاءة المزارع (إبراهيم سليمان ومحمد جابر وأحمد مشهور ٢٠٠٦).

النتائج والمناقشة

قائمة الدخل المزرعى وفقا لنوع مديرى المزارع

هيكل إيرادات المزرعة

تشمل بنود الإيرادات الكلية من الانتاج الحيوانى ومنتجاته كل من الدخل النقدي وغير النقدي للمزرعة، وبدراسة الدخل النقدي للمزارع التي يديرها الرجل تبين أنه أرتفع ليصل أقصاه في مبيعات الألبان حيث تبلغ ٢٨٨٨,٤٤ جنيها، وتمثل ٤٥,٨٦%، يليها مبيعات عجول التسمين حيث تبلغ قيمتها ٢٨١٤,٧٦ جنيها، تمثل ٤٤,٦٩ % يليها مبيعات الولادات حيث تبلغ قيمتها ٢٠٤,٤٣جنيها،تمثل ٣,٢٤ %. ثم يليها مبيعات أغنام حيث تبلغ قيمتها ١٠٦,٨٠جنيها،وتمثل ١,٦٩%، وتمثل تلك البنود نحو ٩٥,٧٨% وذلك من إجمالي قيمة المبيعات النقدية لمساحة فدان للمزرعة، والتي بلغت ٦٢٩٨,٣٣جنيها. والنسبه الباقية والتى تبلغ نحو ٤,٢٢% تتمثل فى باقى البنود الموضحة بجدول ١. أما بالنسبة للإيرادات العينية فإنها قد انحصرت في المنتجات المستهلكة ذاتيا والتي بلغت قيمتها ٣٨٢,٨٥جنيها. ومما سبق يتضح أن إجمالي الإيرادات النقدية والتي بلغت ٦٢٩٨,٣٣جنيها، أي تمثل٩٤,٢٧%، في حين باقي الإيرادات غير النقدية بلغت حوالي ٣٨٢,٨٥جنيها تمثل حوالي ٥,٧٣%.

وفيما يتعلق بهيكل الإيرادات للمزارع التي تديرها المرأة فقد ارتفع إلى أقصاه في مبيعات الألبان حيث بلغت ٤٠٣٨,٢٢جنيها، تمثل ٧٥,٥٨ %، تليها مبيعات الولادات حيث بلغت ٣٤٤,٩٢جنيها، تمثل ٦,٤٥ % ، ثم مبيعات عجول التسمين حيث بلغت ٢٤٤,٣٢ جنيها، وتمثل ٤,٥٧ %، ثم مبيعات العجلات حيث بلغت نحو ٢٠٦,٩٥جنيها تمثل ٣,٨٧ %، وتمثل تلك البنود نحو ٩٠,٤٧% وذلك من اجمالي قيمة المبيعات النقدية لمساحة فدان للمزرعة ، والتى بلغت ٥٣٤٢,٤٩جنيها، والنسبة الباقية والتي تبلغ نحو ٩,٥٣%تتمثل في باقى البنود الموضحة بجدول ١. أما بالنسبة لقيمة الدخل غير النقدي للمزرعة فقد انحصر في المنتجات المستهلكة ذاتيا حيث بلغت قيمتها ٧٤٢,٩٦جنيها، ومما سبق يتضح أن قيمة الدخل النقدي للمزرعة قد بلغ ٥٣٤٢,٤٩ جنيها تمثل ٨٧،٧٩ %، والباقي تمثل ١٢,٢١ % من إجمالي إيرادات المزرعة لمساحة فدان.

بصفة عامه وعلى مستوى العينة تأتى مبيعات الألبان في مقدمة بنود دخل المزرعة، حيث بلغت ٣١١٨,٤جنيها تمثل ٤٩,٤٣ %، يليها مبيعات التسمين حيث بلغت ٢٣٠٠,٧ جنيها، تمثل ٣٩,٨٧%، ويرجع ذلك إلى أن أغلب المزارعين يعتمدون على الألبان كمصدر للدخل النقدي للإنفاق اليومي على الأسرة، بالإضافة إلى الارتفاع المستمر في سعر الألبان لزيادة الطلب عليه.

هيكل تكاليف المزرعة

بدراسة بنود التكاليف التشغيلية النقدية تبين أنها ترتفع لتصل أقصاه في الأعلاف المشتراة حيث بلغت ١٠٠٨,٩١جنيها تمثل ٣٧,٣٣%، ثم يليها تكلفة شراء ماشية التسمين حيث بلغت ٩٢٦,٨٧ جنيها، تمثل ٣٤,٢٩%، ثم تكلفة العمالة المؤجرة حيث بلغت ٢٧٧,٥١جنيها تمثل حوالي ١٠,٢٦ % ، ثم تكلفة الكهرباء حيث بلغت ٢٢٤,٤٤جنيها، تمثل حوالي ٨,٣٠%.

جدول ١. قائمة الدخل المزرعى لوحدة المساحة (فدان) وفقا لنوع مدير المزرعة

البند	مزارع يديرها الرجل	مزارع تديرها المرأة	المتوسط العام
الدخل المزرعي النقدى :	المتوسط (جنيه)	المتوسط (جنيه)	(جنيه)
مبيعات ألبان	٢٨٨٨,٤٤	٤٠٣٨,٢٢	٣١١٨,٣٦٩
منتجات لبنية	٣٧	٣٤,٤٩	٣٦,٤٩٨
مبيعات ولادات	٢٠٤,٤٣	٣٤٤,٩٢	٢٣٢,٥٢٨
مبيعات عجلات	٧٩,٠٨	٢٠٦,٩٥	١٠٤,٦٥٤
مبيعات عجول تسمين	٢٨١٤,٧٦	٢٤٤,٣٢	٢٣٠٠,٦٧٢
مبيعات أغنام	١٠٦,٨٠	٨٠,٤٨	١٠١,٥٣٦
مبيعات ماعز	٤٤,٣١	١٦٤,٤١	٦٨,٣٣
مبيعات طيور	٦٥,٧٣	١٣٥,٢٩	٧٩,٦٤٢
مبيعات بيض	١٩,٠٩	٤٦,٠٩	٢٤,٤٩
سماد عضوى	٣٨,٦٦	٤٧,٢٨	٤٠,٣٨٤
جملة الدخل النقدى للمزرعة	٦٢٩٨,٣٣	٥٣٤٢,٤٥	٦١٠٧,١٣
منتجات عينية :			
صافى التغير فى المخزون	٠	٠	٠
منتجات مستهلكة ذاتيا	٣٨٢,٨٥	٧٤٢,٩٦	٤٥٤,٨٧٢
إجمالي المنتجات العينية	٣٨٢,٨٥	٧٤٢,٩٦	٤٥٤,٨٧٢
قيمة الناتج الإجمالى للمزرعة	٦٦٨١,١٩	٦٠٨٥,٤١	٦٥٦٢,٠٠٢
التكاليف التشغيلية النقدية :			
عمالة مؤجرة	٢٧٧,٥١	٠	٢٢٢,٠٠٨
كهرباء	٢٢٤,٤٤	٢٧٧,٦٦	٢٣٥,٠٨٤
ماء	٨٥,٢٥	٩٥,١٩	٨٧,٢٣٨
أدوية ورعاية بيطرية	١٣٧,٦٤	٧٦,٤٨	١٢٥,٤٠٨
أعلاف مشتراة	١٠٠٨,٩١	٤٣٠,١٥	٨٩٣,١٥٨
تدفئة	١,٩٧	٢,٢٧	٢,٠٣
سعر شراء الكتاكيت	٣٩,٩٤	٤٧,٧١	٤١,٤٩٤
ماشية تسمين مشتراة	٩٢٦,٨٧	٨٦,٢٣	٧٥٨,٧٤٢
جملة التكاليف التشغيلية النقدية	٢٧٠٢,٥٦	١٠١٥,٦٩	٢٣٦٥,١٦٢
التكاليف التشغيلية العينية :			
الاهلاك	١١٥,٤٨	١٥٤,٣٥	١٢٣,٢٥٤
أعلاف منتجة من المزرعة	١٤٧٢,٠٤	١٤٦١,٥٦	١٤٦٩,٩٤٤
المكاسب والخسائر من تبادل الالات	٠		
جملة التكاليف التشغيلية العينية	١٥٨٧,٥٢	١٦١٥,٩٢	١٥٩٣,١٩٨
التكاليف التشغيلية الاجمالية	٤٢٩٠,٠٨	٢٦٣١,٦٤	٣٩٥٨,٣٦
صافى دخل المزرعة	٢٣٩١,٠٩	٣٤٥٣,٨١	٢٦٠٣,٦٤٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة فى الموسم الزراعى ٢٠١٠ / ٢٠١١.

وذلك من إجمالي التكاليف التشغيلية النقدية لمساحة فدان بالمزرعة التي يديرها رجل والتى بلغت ٢٧٠٢,٥٦. أما بالنسبة للتكاليف التشغيلية العينية فقد ارتفعت لتصل أقصاها في الأعلاف المنتجة من المزرعة حيث بلغت ١٤٧٢,٠٤جنيها ، تمثل ٩٢,٧٣%.

في حين انخفضت إلى أدناها في الإهلاك حيث بلغت قيمته ١١٥,٤٨جنيها، تمثل حوالي ٧,٢٧%. وذلك من إجمالي التكاليف التشغيلية العينية والتي بلغت ١٥٨٧,٥٢ جنيها، مما سبق يتضح أن التكاليف التشغيلية النقدية بلغت ٢٧٠٢,٥٦جنيها، تمثل ٦٢,٩٩ %، في حين أن التكاليف التشغيلية غير النقدية بلغت١٥٨٧,٥٢جنيها ،تمثل ٣٧%. من إجمالي التكاليف التشغيلية لمساحة فدان والتى بلغت ٤٢٩٠,٠٨جنيها.

أما في المزارع التي تديرها المرأة تبين أن التكاليف النقدية ترتفع لتبلغ في الأعلاف المشتراة حوالي ٤٣٠,١٥ جنيها تمثل ٤٢,٣٥ %، ثم تكلفة الكهرباء حيث بلغت ٢٧٧,٦٦ جنيها تمثل حوالي ٢٧,٣٣% ثم تكلفة المياه حيث بلغت ٩٥,١٩ جنيها تمثل حوالي ٩,٣٧% يليها تكلفة شراء ماشية التسمين حيث بلغت ٨٦,٢٣جنيها، تمثل حوالي ٨,٤٨%. وذلك من إجمالي التكاليف التشغيلية النقدية لمساحة فدان بالمزرعة التي تديرها المرأة والتي بلغت نحو ١٠١٥,٧٢جنيها. أما بالنسبة للتكاليف التشغيلية العينية فقد ارتفعت لتصل أقصاها في الأعلاف المنتجة من المزرعة حيث بلغت قيمتها ١٤٦١,٥٦جنيها ،تمثل ٩٠,٤٤ %.في حين انخفضت لتصل أدناها في الإهلاك حيث بلغ ١٥٤,٣٥جنيها، تمثل حوالي ٩,٥٥ %، وذلك من إجمالي التكاليف التشغيلية العينية والتي بلغت حوالي ١٦١٥,٩٢ جنيها، ومما سبق يتضح أن التكاليف التشغيلية النقدية بلغت نحو ١٠١٥,٧٢ جنيها، تمثل ٣٨,٥٩ %، في حين أن التكاليف التشغيلية العينية بلغت ١٦١٥,٩٢جنيها، تمثل٦١,٤٠%. من إجمالي التكاليف التشغيلية لمساحة فدان والتى بلغت ٢٦٣١,٦٤جنيها.

تعتبر متوسط تكلفة شراء الاعلاف على مستوي العينة في مقدمة بنود التكاليف حيث بلغت قيمتها ٨٩٣,١٦جنيها ،تمثل حوالي ٣٧,٧٦%، يليها تكلفة شراء ماشية التسمين حيث بلغت ٧٥٨,٧٤جنيها وتمثل حوالي ٣٢,٠٧%.

وفي ضوء النتائج المعروضة بالجدول ١ يتضح التفوق الملموس للمزارع التي تديرها المرأة على مستوى صافى دخل المزرعة حيث بلغ ٣٤٥٣,٨١جنيها، أي يفوق ما حققته المزارع التي يديرها الرجل والذي بلغ حوالي ٢٣٩١,٠٩جنيها، ولكن بعد خصم التكاليف الضمنية للعمالة العائلية ورأس المال المستثمر انخفض صافى الربح لكلاهما بصورة كبيرة لارتفاع كثافة العمل العائلي حيث بلغ ١٩٠٧,٢٥جنيها ، ١٨٦,٠٥جنيها ، وذلك للمزارع التى تديرها المرأة والرجل على الترتيب.

مؤشرات كفاءة الزراع وفقا لنوع المدير

توضح النتائج الواردة فى جدول ٢ مؤشرات الكفاءة للمزارع وفقا لنوع المدير فى عينة الدراسة .فعلى مستوي عينة الدراسة بلغ الهامش الإجمالي النقدي لمساحة فدان حوالي ٣٦١٨,٧١جنيها، وارتفع إلى أقصاه لمساحة فدان في المزارع التي تديرها المرأة إلى حوالي ٤١٧٢,٤٢جنيها، وبلغ أدناه في المزارع التي يديرها الرجل إلى حوالي ٣٤٨٠,٢٩جنيها . يفيد ذلك أن الهامش الإجمالي في المزارع التي يديرها الرجل تمثل ٨٦,٧٢% من مثيلتها في المزارع التي تديرها المرأة.

العائد الضمنى للعمالة العائلية على مستوي العينة لمساحة فدان بلغ ٤٠٢,٥٨جنيها وارتفع ليصل أقصاه لمساحة فدان فى المزارع التى تديرها المرأة حيث بلغ ٤٣٤,١٧جنيها وانخفض ليصل أدناه فى المزارع التى يديرها الرجل حيث بلغ ٣٩٤,٦٩جنيها. ويوضح ذلك أن العائد الضمنى للعمالة العائلية فى المزارع التى يديرها الرجل تمثل ٩٠,٩٠% من مثيلة فى المزارع التى تديرها المرأة . بصفة عامة على مستوى عينة الدراسة بلغ العائد الضمني على رأس المال المملوك لمساحة فدان حوالي ١٦٧٠,٧٥جنيها، وارتفع في المزارع التي يديرها الرجل إلى حوالي ١٨١٠,٣٥جنيها، وانخفض إلى أدناه في المزارع التي تديرها المرأة إلى حوالي ١١١٢,٣٩جنيها، ويدل ذلك على أن العائد الضمني على رأس المال المملوك في المزارع التي تديرها المرأة تمثل ٦١,٤٤% من مثيلتها في المزارع التي يديرها الرجل. أما في حالة دخل المزارع كمدير للمزرعة فعلى مستوي الدراسة بلغ ٥٣٠,٢٩جنيها لمساحة فدان وارتفع إلى أقصاه في المزارع التي تديرها المرأة حيث بلغ ١٩٠٧,٢٥جنيها وانخفض ليصل أدناه في المزارع التي يديرها الرجل حيث بلغ ١٨٦,٠٥جنيها.أما بالنسبة للعائد على رأس المال المملوك فقد كان سالبا في الحالتين أي حوالي -٤,٦%، -٨,١ % في المزارع التي يديرها الرجل والمرأةعلى الترتيب.

جدول ٢. مؤشرات الكفاءة لوحدة المساحة (فدان) وفقا لنوع مدير المزرعة

مؤشرات الكفاءة	مزارع يديرها الرجل	مزارع تديرها المرأة	المتوسط العام
	المتوسط (جنيه)	المتوسط (جنيه)	(جنيه)
الهامش الإجمالى النقدى	٣٤٨٠,٢٩	٤١٧٢,٤٢	٣٦١٨,٧١٦
العائد الضمنى للعمالة العائلية	٣٩٤,٦٩	٤٣٤,١٧	٤٠٢,٥٨٦
العائد الضمنى على رأس المال المملوك	١٨١٠,٣٥	١١١٢,٣٩	١٦٧٠,٧٥٨
دخل المزارع كمدير للمزرعة	١٨٦,٠٥	١٩٠٧,٢٥	٥٣٠,٢٩
العائد الضمنى لعمل المزارع كمدير للمزرعة	٣١١٣,٩٤	٤٢٢١,٩٠	٣٣٣٥,٥٣٢
صافى الثروة	٢٤٠٥٠,٦٩	١٤٨٣١,٨٥	٢٢٢٠٦,٩٢
العائد على رأس المال المملوك	-٤,٦%	-٨,١%	-٥,٣%

معادلات حساب مؤشرات الكفاءة.

الهامش الاجمالى النقدى = الدخل المزرعى النقدى - [(التكاليف التشغيلية النقدية) + (الاهلاك)]

العائدالضمنى للعمالة العائلية = عدد أيام العمل العائلى × متوسط أجر العامل المؤجر.

العائد الضمنى على رأس المال المملوك = قيمة رأس مال المزرعة × سعرالفائدة

دخل المزارع كمديرللمزرعة = صافى الدخل المزرعى -[(العائد الضمنى للعمالة العائلية) +(العائد الضمنى على رأس المال المملوك)].

العائد على رأس المال المملوك= [(صافى الدخل المزرعى -(العائد الضمنى لعمل المزارع كمدير + العائد الضمنى للعمالة العائلية)] / صافى الثروة × ١٠٠.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة فى الموسم الزراعى ٢٠١٠ / ٢٠١١ .

المراجع :

إبراهيم سليمان وعبدالمنعم رجب (١٩٨٥). عمالة المرأة الريفية فى الأنشطة الحيوانية، مجلة البحو ث الزراعية، المجلد (١٢)، العدد (١).

إبراهيم سليمان وأحمد مشهور (٢٠٠٦). الادارة الاقتصادية للانتاج الحيوانى، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

إبراهيم سليمان ومحمد جابر وأحمد مشهور (٢٠٠٦). التقرير النهائى لمشروع نظم تسويق المنتجات الحيوانية فى مصر، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

Fitch, J. and Soliman, I. (1983). Livestock and Small Farmer Labor Supply in: Migration, Mechanization, and Agricultural Labor Markets in Egypt, Edited by Alan Richard and Philip Martin, West-view Press, Boulder, Colorado, U.S.A.

Soliman, I. and Eid, N. (1995). Animal Protein Food Consumption Pattern and Consumer Behavior, Economic Research Forum for Arab Countries, Iran and Turkey, Working Paper No. 9516

THE ROLE OF RURAL WOMEN IN THE DEVELOPMENT OF PROTEIN PRODUCTION SYSTEMS IN SHARKIA GOVERNORATE

Heba A.F. Ali[1*], I. Soliman[2], M.A. Moselhi[2] and S.M.F Ahmed

1- Inst. Agric. Econ. Res., Agric. Res. Cent., Giza, Egypt
2- Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

Protein, in particular of animal source, is one of the most important components of the diet. Although, the average per capita animal protein intake in Egypt is still less than far from that recommended by international organizations, due to the reluctance of local production growth to keep pace with consumer needs. There are many obstacles that face filling the deficit of local production by importation. Among these obstacles, the spread of epidemic diseases such as mad-cow and foot and mouth disease and avian influenza in livestock populations of potential exporting markets to Egypt. The importance of this study is the lack of research on the role of rural women in livestock enterprising operations, particularly, in dairy enterprises. This study used a sample survey data of from Sharkia Governorate's villages. The analysis of the structure of the farm income from livestock holding on farm shows that whereas, the gross margin per feddan was around L.E. 3618 on farms operated by men, it jumped to L.E. 4172 on those farms operated by women. The monetary income per feddan went up at to its maximum by dairy sales. This value reaches around L.E. 2888, representing 46% in the case of farms run by men. In the case of farms managed by women amounted to L.E. 4038 from dairy sales, representing 76% of the total costs. Purchased feed costs calculated per feddan, in the case of farms run by men, amounted to a maximum costs item of L.E. 1008,

* **Corresponding author:** Heba Abdel Karim , **Tel.:** +200164444143
E-mail address: Hebafawze@yahoo.com

representing 37.33% of the total costs. Such costs item decreased to L.E. 430 per feddan on farms managed by women, representing 42.34% of cash operating costs. Therefore, net farm income in farms managed by women amounted to L.E. 3453 which surpassed the farms operated by men, that .reached L.E. 2391, but after deducting imputed costs of farm household labor and owned capital invested, such profit declined much due to family labor.Therefore, the study recommends to focus upon supporting the dairy enterprise on small traditional farms in rural Egypt. The farms operated by women should get the priority, to empower the women towards generating reasonable income to sponsor their households. Such support may include soft loans at low interest rate with facilities in repayment schedule. It includes also training course in animal husbandry and farm management. Veterinary care services should be accessible to these target groups at minimum costs. Such proposed socio-economic programs overcome the social obstacle that prevent rural women from working outside their farms and/or villages to earn livings for their household, particularly when the female-headedhousehold is only a rural woman.

Keywords: The role of rural women, sharkia governorate, protein production systems.